

حلقات نور على الدرب (730) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:00:00

على اله وصحبه اجمعين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب يسرنا ان نعزظ ما لدينا فيها من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. واولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السائل الله علي عطية الزهراني يقول في بلادنا يقوم رجل في مقام عمدة الحي ونضطر الى - 00:00:38

وختمه لقضاء حوائجنا فاذا اتيناه اكثر من مرة للتوقيع على معاملاتنا فانه لا يسهل امورنا حتى نعطيه بعض النقود. فاذا لم يعطه بعض الناس فانه يرفض ان يوقع له. سواء كان توقيعا او غيره - 00:00:58

آآ فنخشى ان تكون هذه النقود نوعا من الرشوة افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب - 00:01:18

هذا الشخص اما ان يكون معينا من جهة الدولة واما ان يكون من جهة نفسه فاذا كان معينا من جهة دولة فالدولة تدفع له مرتبا يتقاضاه في مقابل ما يقوم به من هذه الاعمال - 00:01:41

وعلى هذا الاساس فلا يجوز ان يدفع له شيء من المواطنين واذا دفع اليه شيء فيكون هذا من باب الرشوة ولا شك ان الرشوة محرمة لما يترتب عليها من الاثار السيئة. لا بالنسبة للفرد ولا بالنسبة - 00:02:13

للمجتمع واذا كان هذا الشخص غير موظف من جهة الدولة يجوز ان يدفع له في مقابل ما يقوم به من عمل ولكن فيه تنبيه هنا وهو ان بعض الناس الذين يكونون من هذا النوع يكون - 00:02:42

عندهم تعسف وخروج عن الطريق السوي. ومعنى ذلك في هذا المقام هو انه يطلبه اكثر مما يستحق لان الناس لا يجدون احدا يؤدي نفس العمل الذي يؤديه هذا الشخص من - 00:03:11

من اجل تحقيق مصالحهم فلا يجوز له ان يأخذ شيئا زائدا عن ما يقتضيه العرف وبالله التوفيق. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من احمد عبد - 00:03:34

مسلم الهندي يقول في رسالته رجل غادر وطنه ولم ندري الى اين ذهب وعندما سافر من القرية كان له واب واخ من واخ شقيق واخ من ابيه فقط. كان له اب واخ شقيق واخ من ابيه فقط - 00:03:57

والان قد مضى له اكثر من ستين سنة وقد توفي ابوه واخوه الشقيق واخوه موتا اخوه الذي من ابيه. افتونا من هو احق بمال الغائب الذي لا لا ندري هل مات قبل ابيه او بعده - 00:04:17

اه الجواب هذه المسألة من المسائل التي يرجع فيها الى المحاكم من اجل ان يقوم القاضي بما يقتضيه الوجه الشرعي من جهة تطبيق حكم المفقود عليه او عدم تطبيقه ومن ثم تترتب الاحكام فيما بعد - 00:04:37

هذا من جهة ومن جهة اخرى لا بد من ترتيب وفيات الذين توفوا وحصر ورثة كل واحد منهم فاذا ظم الى فاذا ظم هذا الى ما يصدر

من القاضي بعد ذلك - 00:05:05

بإمكان توجيه السؤال إلى القاضي الذي يصدر الحكم وتثبت عنده آآ ويثبت عنده حصر الورثة أو أن السائل يرفع ذلك إلى جهة الافتاء. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه في رسالة من المرسلة حامي من القصيم بريدة. تقول في رسالتها ما حكم

الذهب المعد للـ - 00:05:28

يسهل عليه زكاة أم لا؟ فقد سمعت بأن الذهب المعدى للبس ليس عليه زكاة لأنه أعد للبس لا للتجارة ولو أنه لا يلبس آآ إلا مرة في

السنة مثلا أو أقل من ذلك. وهل إذا كان فيه الزكاة - 00:05:58

هل هل تؤخذ من نفسه أي من عين الذهب؟ وذلك ببيع جزء منه وأخذ مقدار الزكاة؟ أم من أخرجها من مال زائد عليه؟ وعلى من

تجد هل على الزوجة أم على الزوج أفيدونا أفادكم الله؟ آآ الجواب - 00:06:17

أولا أن الذهب سواء أعد للتجارة أو أعد للأجارة أو أعد للاستعمال فإنها تجب فيه الزكاة وذلك لعموم الأدلة التي جاءت دالة على

إيجاب الزكاة الذهبي وفي الفضة ثانيا من جهتي - 00:06:34

الزكاة التي تجب في الذهب إذا بلغ نصابا والنصاب هو أحد واحد وزن أحد عشر جنيها وثلاثة أشباع. الجنيه بالجنيه السعودي فإذا بلغ

الذهب نصابا بنفسه أو بضمه إلى ما عند المرأة - 00:07:17

مما تجب فيه الزكاة من النقدين فحينئذ تجب فيه الزكاة ثالثا الزكاة لا تجب على الزوج وإنما تجب على الزوجة لأنها هي المالكة

للذهب لكن لو أراد الزوج أن يتبرأ عنها - 00:07:51

بإخراج الزكاة جاز ذلك ولكن لابد من أن يخبرها بأنه سيخرج الزكاة عنها لأن الزكاة عبادة من العبادات هي عبادة مالية والعبادة المالية

أه تدخلها النيابة ولكن لابد أن النائب يخبر المنيوب عنه - 00:08:19

من جهة أنه سيؤدي عنه هذه العبادة رابعا من جهتي الزكاة التي تخرج هي أن أخرجت من ما عند من وجبت عليه الزكاة من النقود

الأخرى فهذا جائز يعني ليس فيه شيء ليس من الشرط أن تخرج الزكاة من عين الذهب - 00:08:52

الذي وجبت فيه الزكاة المهم هو إخراج الزكاة. خامسا مقدار الزكاة التي تجب هي ربع العشر يعني اثنين ونصف في المئة ربع العشر

وهو اثنان ونصف في المئة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وهذه رسالة وردت للبرنامج من عبد الله دخيل الله

العامري من - 00:09:26

بلاد العوامر يقول آآ ما حكم شارب الدخان حيث سمعت من بعض الوعاظ وعيدا شديدا له بعد أفيدونا أفادكم الله. أه الجواب شرب

الدخان لا يجوز وكذلك زراعته وعن الاتجار به وذلك - 00:09:56

مما يترتب عليه على شربه من المفاسد من الأضرار سواء كانت أضرارا فكرية أو عقلية أو نفسية أو صحية أو مالية وقد جاء في

القرآن ما يدل على تحريم الخبائث. في قوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:10:23

ولو سأل ولو سأل الشخص عاقلا من العقلاء وقال له هل هذا من الخبائث أو من الطيبات؟ فقال أنه من الخبائث. وقد أكدت البحوث

العلمية التي نشرت في الصحف وكذلك الكتب المؤلفة أنه يشتمل على أضرارا عظيمة - 00:10:46

وليس فيه في الحقيقة مصلحة. وما كان كذلك فإنه لا يجوز للإنسان أن يشربه. ولا يجوز أن أه يزرعه أو أن يتجر به أو أن يكون

سمسارا لبيعه وشرائه والله جل وعلا - 00:11:11

قال في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس وأثمهما أكبر من نفعهما. وجاء تحريم تحريما جازما. وذلك

لأن أضراره أكثر من منافعه وكذلك أه الدخان يكون محرما بالنظر إلى أن - 00:11:35

مضاره أكثر من منافعه أن قيل أن فيه منافع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. سؤاله ثاني في رسالته يقول هناك بعض من الشباب

يؤخرون صلاة المغرب أه بسبب مشاهدة المباريات الرياضية أه - 00:12:00

في التلفاز أو في غيره. وأحيانا يؤخرون صلاة العشاء بسبب أه السهر في المنتزهات والأماكن العامة. فما حكم صلاتهم في وقت

متأخر أه الجواب أه الأعمال التي تتعارض مع أداء الصلاة جماعة - 00:12:20

او مع اداء الصلاة في وقتها اذا لم يتمكن الشخص من اداها جماعة هذه الاعمال التي تزامم الصلاة كاللعب بالكرة هذه لا يجوز لعبها ولا يجوز للانسان ان يشاهدها. سواء اكان من المشاهدين الحاضرين في الملاعب او كان من المشاهدين الذين - [00:12:43](#) هنا في التلفزيون ولا فرق في ذلك بين ما اذا اخر صلاة المغرب او صلاة العشاء او اي صلاة من الصلوات فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يؤدي صلاة - [00:13:08](#)

جماعة واذا لم يتمكن لعذر يعذر الله فيه فانه يؤديها في وقتها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من السائل حسن علي الحسن من الفاشر المستشفى البيطري. الاخ حسن يقول في رسالته يسأل عن التيمم - [00:13:31](#) يقول يحدث احيانا ان يحترم الشخص ليلا ولا يستطيع ان يغتسل آآ لشدة البرد آآ او لاي عذر فيضطر الى التيمم. سؤالي هل يجب عليه ان يغتسل اذا اراد صلاة الظهر بعد ذلك؟ ام يمكنه ان يصلي الظهر بدون - [00:13:59](#) حاجة للغسل. اه هذا سؤاله وبوافقه في هذا سؤال اخر اه مستمع اخر هو مصطفى سيد احمد علي حول التيمم ايضا يقول ما هي نواقض التيمم؟ وهل يمكن للشخص ان يصلي فرضين بتيمم واحد - [00:14:15](#) اه الجواب عن السؤال الاول هو ان الشخص اذا عرض له ما يوجب الاغتسال الاحتلام وكان اغتساله ينشأ عنه اه ضرر عظيم عليه يعني يحصل فيه مشقة خارجة عن المعتاد - [00:14:32](#)

فانه يرخص له في ان يتيمم لتلك الصلاة وعلى هذا الاساس اذا زل هذا المانع فانه يغتسل ويصلي باغتساله الصلوات المقبلة واما الصلاة التي صلاها بالتيمم فانه لا يعيدها وقد ذكر في سؤاله اعذارا اخرى - [00:15:09](#) وكلمة اعذار اخرى هذه دائرتها واسعة ولا يمكن الاجابة عليها الا على اساس التقعيد الذي سبق وهو انه اذا كان الاغتسال يضره يعني يحصل عليه ضرر او انه لم يجد الماء اصلا. فحينئذ او وجده بضمن باهظ. فحينئذ اه بإمكانه - [00:15:41](#) ان يتيمم. فاذا زال العذر يغتسل. هذا بالنسبة للجواب عن السؤال الاول. اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني فمن وجهين. اما اما الوجه الاول فمن ناحية نواقض التيمم. التيمم ينتقض بنواقض الوضوء. اذا حصل ناقض من نواقض الوضوء فانه ينتقض التيمم. واما بالنسبة - [00:16:09](#)

الصلاة فانه اذا تيمم يعني هذا هو الوجه الثاني بما انه اذا تيمم فانه يصلي صلاتين او ثلاثة حتى يحصل ما ينقض تيممه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. للاخ حسن ايضا في هذه الرسالة الطويلة. سؤال ثان يقول - [00:16:39](#) فيه اه ما حكم الصلاة خلف المبتدع والفاسق ومن لا احب وهل اه تجب علي الصلاة اه على خلف من لا اعرف او لابد ان اعرفه قبل ان اصلي واعرف عقيدته هل هو متبع للسنة ام لا - [00:16:59](#)

علما بانني متوقف عن الصلاة خلف اي شخص الا من اثق فيه. افيدونا افادكم الله. اه الجواب اولا بالنسبة للصلاة خلف المبتدع. المبتدع قد يكون ابتداعه شركا وقد يكون معصية من المعاصي - [00:17:15](#) فاذا كان ابتداعه شركا فلا تجوز فلا يجوز الصح فلا يصح ان يكون اماما ولا ولا يجوز ان يصلي الشخص خلفه اذا كان عالما بذلك وعلى الشخص ان يسعى الى تغييره والى ازالته عن مكانه هذا وابداله بمن هو خير منه وذلك عند - [00:17:35](#) الجهات المسؤولة واما واما بالنسبة لامامة الفاسق الانسان الذي يحلق لحيته او يشرب الدخان هذا اذا امكن الشخص ان يصلي خلف غيره فانه يصلي خلف غيره. ممن يكون خاليا عن - [00:18:00](#)

فسق واذا لم يتمكن من الصلاة خلف غيره او كان اعتزاله يترتب عليه ضرر عظيم فانه يصلي خلفه وتكون صلاته صحيحة ويكون الامام اثما في ارتكابه المعصية مع انه ينبغي ان ينصحه وان يسعى الى اشخاص اخرين ينصحونه. وكذلك - [00:18:20](#) عند الجهات المسؤولة بطرقه الخاصة في ازالة هذا الشخص اذا اصر على عدم قبول آآ النصيحة واما من جهة انه يقول آآ لا يصلي خلف من لا يحب كونه لا يحب شخصا هذا يختلف باختلاف آآ اسباب عدم المحبة - [00:18:50](#) اه قد لا يحبه لاغراض شخصية او لاغراض دنيوية او لاغراض دينية. فاذا كان لاغراض دنيوية او لاغراض شخصية فحينئذ لا ينبغي ان يعتزل امامته بناء على اما اذا كان لا يحبه من اجل وجود نقص في دينه فهذا النقص يختلف حكمه - [00:19:22](#)

باختلاف حقيقته فاذا كان هذا النقص موجبا لنفاقه نفاقا اكبر او كفره كفرا اكبر او شرك اكبر فحينئذ لا يصح له ان يصلي خلفه وقد سبقت الاجابة عليه في اول - [00:19:52](#)

الكلام واما اذا كان عاصيا فقد سبقت الاجابة عليه آآ في يعني قبل قليل. واما قوله انه لا يريد ان يصلي الا خلف من يعرف فهذا بالنسبة لامام المسجد الراتب الذي يريد ان يصلي خلفه هذا الاصل في المسلمين - [00:20:12](#)

آآ انهم عدول يعني لا ينبغي للشخص ان يشكك في المسلمين. الا اذا ظهر شيء يدل مثلا على فسقهم او ما الى ذلك اما شخص يأتي الى مسجد من مساجد المسلمين ويصلي منفردا ويقول انا لا اصلي خلف امام هذا المسجد لانني - [00:20:40](#)

لا اعرفه فهذا يعني لا ينبغي للانسان لانه لو فعل ذلك لما تيسر ان تؤدي الصلاة جماعة. لكن اذا كان يعرف من حال الامام انه لا لا تصح لا يصح لا تصح الصلاة خلفه فحين - [00:21:06](#)

اذا عليه ان يبحث عن امام اه لا يعلم عنه اه سوءا لا يعلم عنه سوءا. اما كونه لا يصلي الا خلف شخص يريد ان يدقق عنه من جميع النواحي. فهذا - [00:21:27](#)

لا ينبغي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وهذه رسالة وردت لنا من مجموعة من الاخوة العراقيين جواد عبد الكاظم الجنابي وحمزة ناصر حسين واحمد محمد حسين من العراق اه الاخوة الثلاثة في هذه الرسالة لهم عدة اسئلة. فالاخ جواد عبد الكاظم يقول اه عندنا في العراق عندما نذهب الى امام يوجد - [00:21:45](#)

في الحضرة رجل نسميه آآ خادم الحضرة يعطي الناس الزائرين شيئا من قماش اخضر وهم يعطونه بعض ويبقى هذا حرزا اه يعلق اه على مال او حلال كسيارة او في جيب الانسان للحرز فقط. هل هذا القماش من - [00:22:10](#)

وهل كان يعمل به ايام الرسول صلى الله عليه وسلم اه الجواب بعض الناس يقل دخله المالي ويؤسس فكرة استجلبوا بها السذج من الناس من اجل ان يأخذ منهم يعني نقودا - [00:22:30](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى يعطيهم في مقابل ما يأخذه من النقود اشياء يحتمهم على التعلق بها ويصرفهم بذلك عن التعلق بالله جل وعلا فهذا الشخص قد اساء من جهتين - [00:23:05](#)

اما الجهة الاولى وهو انه اكل المال بالباطل واما الجهة الثانية وهو انهم جاء فهو انه جعل هؤلاء يشركون مع الله غيره وهم يتعلقون في هذه الاشياء التي يعطيهم اياها - [00:23:43](#)

يضعونها في بيوتهم او في حوانيتهم او على دوابهم من اجل ان تمنع عنهم وقوع الافات والذي يمنع وقوع الافات هو الله جل وعلا هذا قد اشرك في ربوبية الله جل وعلا - [00:24:12](#)

في نفسه وقد وضع لهم طريقا يشركون مع الله جل وعلا في ربوبيته فهو جل وعلا هو المتصرف في خلقه كما قال تعالى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير - [00:24:41](#)

وكما قال تعالى الا له الخلق والامر فهو جل وعلا هو الذي يمنع الاضرار عن من يريد الا تقع عليه فالمقصود انه لا يجوز الذهاب الى هؤلاء ولا يجوز ان يعطوا شيئا من النقود - [00:25:10](#)

ولا يجوز ان يؤخذ منهم شيء من اجل ان يعلق على الدواب او على السيارات او يوضع في البيوت او يوضع في الحوانيت من اجل منع الضرر عنهم وبالله التوفيق. بارك الله - [00:25:40](#)

فيكم. يسأل ايضا ويقول للاخ جواد اه سمعت في احد الايام وفي برنامجكم اه من يسأل ان هناك درويش اه تابع لاحدى الطرائق الرفاعية او القادرية ويضرب نفسه في الحراب - [00:26:03](#)

وقال احد العلماء ان هذه بدع ولم يبين هل هذا سحر؟ ومن الذي يقف لهم عندما يضرب الواحد منهم نفسه بالسيف او المسدس ولماذا لم لا يموت اذا كانت هذه الاعمال من البدع كما تذكرون؟ علما بانني درويش - [00:26:22](#)

واضرب نفسي بكل شيء واحس عندما اضرب نفسي بوجع شديد ويخرج آآ دم من الجرح. وبينوا لي وجه البدعة بارك الله فيكم. اه الجواب بعض الاشخاص الذين يستخدمون هذه الاشياء - [00:26:41](#)

منهم من يستخدمها من باب التدجيل واستخدام اساليب التخييل على الناس مع ان الواقع يخالف الامور الخيالية هذا وجه الابتداع فيها بمعنى انها امور خيالية وليست بامور حقيقية على الشخص - [00:27:03](#)

يذهب الى هؤلاء الاشخاص الذين يتعاطونها وكذلك لا يجوز له ان يدفع من اجل اه الجلوس للنظر اليها ولا يجوز له ان يحسنها عند الناس الآخرين. ولا يجوز له ان يحسنها عند الناس الآخرين. ولا - [00:27:36](#)

يجوز له ايضا ان يترك مثلا اولاده يذهبون اليها وعليه ان يبذل النصح بقدر استطاعته من ناحية البيان للناس بان هذا منكر. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الى اخر الحديث وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هم قد يتراءى لهم يا فضيلة الشيخ ان هذه ميزة لمن يضرب نفسه - [00:28:28](#)

ولا يحدث له شيء ان هذه ميزة كرامة له بهذا. آآ هذا الموضوع اذا نظر اليه من جهة حقيقته فانه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما يقع على ايدي الرسل. وهذا يعني من خوارق العادات. وهذا ما يسمى بالمعجزات - [00:28:46](#)

والثاني ما يقع على يد اولياء الله جل وعلا. وهم المتبعون لاوامره لنواهيه. وهذا يكون من باب الكرامات. اما ما يقع على ايدي اعدائه وهم الذين لا يطبقون اوامره ويرتكبون ما نهاهم عنه - [00:29:15](#)

هذا ما يسمى بالاحوال الشيطانية يعني انهم يستخدمون الشياطين من اجل ان يؤدوا الاغراض التي يريدون تحقيقها. فبهذا يتبين ان ما يقع على ايدي الرسل من المعجزات وما يقع على ايدي - [00:29:45](#)

رياء الله من الكرامات وما يقع على ايدي اولياء الشيطان فان هذا ليس كرامة وانما هو واحوال شيطانية آآ تستخدم فيها الشياطين. تكون من الكهانة ومن السحر الى غير ذلك - [00:30:05](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. اه بقية اسئلة الاخوة من العراق حمزة ناصر واحمد محمد سوف نعرضها ان شاء الله في حلقة قادمة بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة ونشكر فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم - [00:30:25](#)

الكرام والى ان نلتقي بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:45](#)